

BACCALAURÉAT TECHNOLOGIQUE

SESSION DE 2013

ARABE

Langue vivante 1

Séries **STI2D, STI2A, STL, ST2S et STG option GSI**

DURÉE DE L'ÉPREUVE : 2 HEURES – COEFFICIENT : 2

Série **STG options Mercatique, CGRH et CFE**

DURÉE DE L'ÉPREUVE : 2 HEURES – COEFFICIENT : 3

*L'usage des calculatrices et traductrices électroniques est interdit.
L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé.*

Dès que ce sujet vous est remis, assurez-vous qu'il est complet.
Ce sujet comporte 3 pages.

Répartition des points	
I. Compréhension du texte :	10
II. Expression écrite :	10

NOTE IMPORTANTE :

*Il est interdit aux candidats de signer leur composition
ou d'y mettre un signe quelconque pouvant indiquer sa provenance.*

Tournez la page S.V.P.

Texte

من أول ما تعيه ذاكرتي (1) من أحداث تتعلّق بالتليفون الحادث الطريف التالي ، والذي يعود إلى نحو سنة ١٩٤٥ . كنت في سنواتي الأولى من المدرسة الابتدائية ، وكان في كتاب المطالعة المقرّر علينا موضوع يدور حول التليفون ، إذ لا بدّ أنّ مؤلّف الكتاب رأوا ضرورة أن يكون ما يقرؤه التلاميذ عصرياً ومتابعاً لأحدث التطوّرات . في هذا الموضوع من موضوعات كتاب المطالعة يسأل صبي اسمه إبراهيم صديقاً له اسمه خليل : « ما رقم تليفونك يا خليل ؟ » فيجيب خليل : « رقم تليفوني ٦٢٠٤٧ . »

كان التليفون نادراً ما يدقّ على الإطلاق ، ولم يكن يحتلّ أيّ أهميّة في حياتنا ، ولا يأتي ذكره على اللسان إلّا لماماً . لا أذكر قطّ أنّ أبي نادى على أحد الأولاد أو إحدى البنات قائلاً إنّ هناك من يطلبه أو يطلبها في التليفون . فإذا أراد أحد إخوتي الكبار الذكور (بالطبع لا الإناث) أن يتصلّ بأحد في التليفون فلا بدّ أن يتمّ ذلك في غيبة أبي وإلّا عدّ تصرفاً ناقص الحياء . أمّا استخدام التليفون من وراء ظهر أبي فقد كان مستحيلاً مادياً ، فالتليفون ثابت في مكانه كالصخر ، وثقيل الوزن كالمدفع . له مكان محدّد لا يفارقه على رفّ صغير على الحائط ، وسلّكه قصير لا يسمح بنقله حتّى لو فكّر أحد في ذلك .

لا بدّ أن يتوقّع المرء من كلّ ذلك أنّ المكالمات التليفونية كانت قصيرة للغاية ، ونادراً ما كانت تُستخدم للتعبير عن المودّة أو الغضب ، ناهيك عن (2) الحبّ أو أيّ مشاعر إنسانية أخرى . كان الاتّصال التليفوني يجري لغرض محدّد ولتوصيل رسالة معيّنة ، وتنتهي المكالمة بمجرد وصولها ثمّ يُبادل السلام باختصار وتُقلّ السكّة . لم يكن السبب في ذلك محاولة الاقتصاد في التكاليف ، بل كان السبب تكنولوجياً من ناحية ، واجتماعياً من ناحية أخرى . أمّا السبب التكنولوجي فقد ذكرته ، وهو صعوبة نقل التلّفون من مكان لآخر ، وأمّا السبب الاجتماعي فهو عدد ونوع العائلات التي كانت تحوز (3) التلّفون في ذلك الوقت .

كان هذا العدد ضئيلاً للغاية ، إذ لا أتصوّر أنّ نسبة العائلات التي كانت تحوز التلّفون في مصر في الأربعينيات كانت تزيد على ٥٪ من السكّان . فسكّان الريف كلّهم ، الذين كانوا يشكّلون أكثر من ٨٠٪ من السكّان في ذلك الوقت ، لم يكونوا يعرفون التلّفون باستثناء (4) بعض المسؤولين .

عن « عصر الجماهير الغفيرة » لجلال أمين

(1) من أول ما تعيه ذاكرتي : du plus loin que je me souviens

(2) ناهيك عن : sans parler de

(3) تحوز : تملك

(4) باستثناء : à l'exception de

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GENERALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSES:

**Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre
et numéroter les réponses conformément au sujet.**

Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

أجب عن الأسئلة التالية :

1. متى وكيف اكتشف الراوي التلفون ؟ علّل ذلك مستشهدا بالنصّ .
2. كيف يصف الراوي جهاز التلفون في ذلك الوقت ؟ علّل ذلك مستشهدا بالنصّ .
3. هل كان استعمال التلفون سهلا ومسموحا لجميع أفراد العائلة ؟
4. كيف كانت تجري المكالمات الهاتفية في ذلك الزمان بالنسبة إلى أيّامنا هذه ؟
5. لماذا حسب النص كانت المكالمات الهاتفية قصيرة في ذلك الوقت ؟

II. EXPRESSION ÉCRITE

1. عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين :

أ. تصوّر حوارا بين الراوي (وهو مزوّد بهاتف جوّال في أيّامنا) وأبيه . (في 12 سطرا على الأقلّ)
ب. يروي جد لأحفاده أنّ الاتّصال الهاتفي كان « يجري لغرض محدّد ولتوصيل رسالة معينة » في أيّام شبابه . تصوّر ما يقول لهم . (في 10 سطور على الأقلّ)

2. عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين (في 10 سطور على الأقلّ) :

أ. في أيّامنا هذه ، ما هي مزايا الهاتف الجوّال وما هي مساوئه نظرا للواقع الاجتماعي في البلدان العربية ؟

ب. هل يغيّر استخدام الهاتف الجوّال العلاقات الاجتماعية في العالم العربي اليوم ؟